

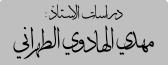
سورة القيامة ١٧ -٢-٢٠١١

حماسات الاستاذ: مهلى المالحوي الطهراني



# بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَ لَا أَفْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ (٢)





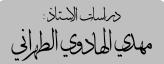
أَ بِحَسَبُ الْإِنسَانُ أَلَّن نَجَمَعَ عِظَامَهُ(٣)

بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَن نُسَوِى اللَّهِ فَادِرِينَ عَلَى أَن نُسَوِى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى أَن نُسَوِى بَنَانَهُ (٢)



# بَلْ يُرِيدُ الْانسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ (۵)

بَسْأَلُ أَبَّانَ بَوْمُ الْقِبَامَةِ (٢)

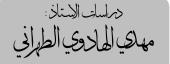




فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ (٧)

وَ خُسَفَ الْقَمَرُ (٨)

وَ جُمِعَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ (٩)





يَقُولُ الْانسَانُ بَوْمَئدِ أَبْنَ الْمَفَرُّ (١٠) المَفَرُّ (١٠)



إلى رَبِكَ بَوْمَئذِ المُسْتَقُرُّ (١٢)

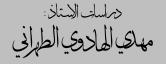


# يُنَبُّوُ الْانسَانُ يَوْمَئذِ بِمَا قَدَّمَ وَ الْنَبُّوُ الْانسَانُ يَوْمَئذِ بِمَا قَدَّمَ وَ الْنَبُولُ الْانسَانُ الْخُرَ (١٣)



بَلِ الْانسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ (١٢)

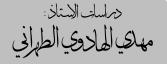
وَ لَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ (١٥)





# لَا تَحُرِكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ لِتَعْجَلَ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ اللهِ (١٢) بِهِ (١٢)

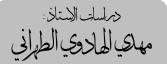
إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَ قُرْءَانَهُ (١٧)





# فَإِذَا قُرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْءَانَهُ (١٨)

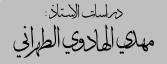
ثمُ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (١٩)





# كلاً بَلْ تَحُبُّونَ الْعَاجِلَة (٢٠)

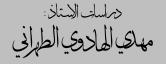
# وَ تُذَرُونَ الآخِرة (٢١)





# وُجُوهٌ بَوْمَئذٍ نَّاضِرَةٌ (٢٢)

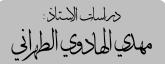
# إلى رَبِهّا نَاظِرَةٌ (٢٣)





وَ وُجُوهٌ بَوْمَئذِ بَاسِرَةٌ (٢٢)

تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهِا فَاقِرَةٌ (٢٥)

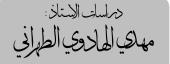




كلاً إِذَا بَلَغَتِ الثرَّاقي (٢٦)

وَ قِيلَ مَنْ رَاقٍ (٢٧)

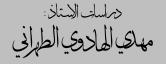
وَ ظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ (٢٨)





وَ الْتَفْتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ (٢٩)

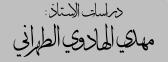
إِلَى رَبِّكَ بَوْمَئدِ الْمَسَاقُ (٣٠)





وَ الْتَفْتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ (٢٩)

إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئدِ الْمَسَاقُ (٣٠)





### وَ الْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقُ بِالسَّاقُ بِالسَّاقَ

- و قوله ﴿وَ الْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ»
- قال ابن عباس و مجاهد: معناه التفت شدة أمر الآخرة بأمر الدنيا.
  - و قال الحسن: التفت حال الموت بحال الحياة.
- و قال الشعبي و ابو مالك: التفت ساقا الإنسان عند الموت-



## تَقِينَ الْمُعَالَقُ السَّاقُ بالسَّاقُ بالسَّاقُ بالسَّاقُ بالسَّاق

- و في رواية أخرى عن الحسن انه قال: التفات الساقين في الكفن.
- و قيل: ساق الدنيا بساق الآخرة و هو شدة كرب الموت بشدة هول المطلع.



# و الْتَفْتِ السَّاقُ بِالسَّاقُ بِالسَّاقُ بِالسَّاقُ بِالسَّاقُ

- و قال الحسن: معناه التفت شدة أمر الدنيا بشدة أمر
- و قيل: معناه اشتداد الأمر عند نزع النفس حتى التفت ساق على ساق عند تلك الحال،



## وَ الْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقُ بِالسَّاقِ

- يقولون: قامت الحرب على ساق عند شدة الأمر قال الشاعر:
- فويهاً ربيع و

فإذا شمرت لك عن ساقها لا تسأم «۱»



### وَ الْتَفَّتِ السَّاقُ بالسَّاقُ بالسَّاقُ بالسَّاقُ بالسَّاق

- قوله تعالى: «وَ الْتَفَّت السَّاقُ بالسَّاق» ظاهره أن المراد به التفاف ساق المحتضر بساقه ببطلان الحياة السارية في أطراف البدن عند بلوغ الروح التراقي.
  - و قيل: المراد به التفاف شدة أمر الآخرة بأمر الدنيا،
    - و قيل: التفاف حال الموت بحال الحياة،
- و قيل: التفاف ساق الدنيا و هي شده كرب الموت بساق الآخرة و هي شدة هول المطلع.



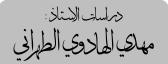
### و الْتَفَّت السَّاقُ بالسَّاقُ بالسَّاق

• و لا دليل من جهة اللفظ على شيء من هذه المعاني نعم من الممكن أن يقال: إن المراد بالتفاف الساق بالساق غشيان الشدائد و تعاقبها عليه واحده بعد أخرى من حينه ذلك إلى يوم القيامة فينطبق على كل من المعانى.



وَ الْتَفْتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ (٢٩)

إلى رَبِّكَ بَوْمَئدِ الْمَسَاقُ (٣٠)





### الى ربك يومئذ المساق إلى ربك يومئذ المساق

و قوله «إلى ربّك يومئذ المساق» معناه إن الخلائق يساقون إلى المحشر الذي لا يملك فيه الأمر و النهي غير الله. و المساق مصدر مثل السوق.



### إلى رَبِّكَ يَوْمَئذُ الْمُساقُ

• قوله تعالى: «إلى ربِّكَ يُومئذ الْمَساقُ» المساق مصدر ميمي بمعنى السوق، و المراد بكون السوق يومئذ إليه تعالى أنه الرجوع إليه، و عبر بالمساق للإشارة إلى أن لا خيرة للإنسان في هذا المسير و لا مناص له عنه فهو مسوق مسیر من یوم موته و هو قوله، «إلى ربّک یومئذ المساق» حتى يرد على ربه يـوم القيامــةُ و هـو قولــه: ً «إلى ربِّكَ يَوْمَئذَ الْمُسْتَقَرُّ»



## يَقِينَ الْمُساقُ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئذُ الْمُساقُ

- و لو كان تقديم «إلى رَبِّكُ» لإفادة الحصر أفاد انحصار الغاية في الرجوع إُليه تعالى.
- و قيل: الكلام على تقدير مضاف و تقديم «إلى ربِّكَ» لإفادة الحصر و التقدير إلى حكم ربك يومئل المساق اى يساق ليحكم الله و يقضى فيه بحكمه، أو التقدير إلى موعد ربک و هو الجنهٔ و النار،
- و قيل: المراد برجوع المساق إليه تعالى أنه تعالى هـو السائق لا غير،



إلى رَبِّكَ يَوْمَئِذَ الْمَساقُ

• و الوجه ما تقدم.